

POLICY BRIEFING

ترتبط هذه الوثيقة بالبند 5.1 من الأجندة المشتركة لمؤتمر الأطراف والتي تتوافق مع الوثيقة
[FCTC/MOP/2/8](#)

الجلسة الثانية من اجتماع الأطراف بشأن بروتوكول القضاء على التجارة غير المشروعة لمنتجات التبغ،
في الفترة 15-18 نوفمبر 2021

الموارد المالية وآليات المساعدة: التقدم المحرز في إعداد استراتيجية المساعدة في تطبيق البروتوكول

توصيات رئيسية

- نرحب باستراتيجية آليات المساعدة وحشد الموارد المالية لدعم تطبيق البروتوكول. نشير إلى أن هذه الاستراتيجية تعتمد في المقام الأول على التمويل من خارج الميزانية ونوصي بضمان استمرارية تلك الاستراتيجية من الناحية المالية، على سبيل المثال، من خلال صندوق استثمار مقترح و/أو أطراف قادرين على توفير تمويل من خارج الميزانية في هذه اللحظة الهامة من تطور بروتوكول جديد نسبياً.
- التعاون مع منظمات حكومية دولية أخرى له أهمية جوهرية، ومن ثم، فنحن نشجع أطراف البروتوكول على العمل مع الوكالات الحكومية المختصة داخلياً، مثل وزارات المالية التابعة لهم، من أجل تحديد ولايات المنظمات الحكومية الدولية للمشاركة في تطبيق البروتوكول والمساعدة التقنية بشكل كامل. نشجع أمانة الاتفاقية على الاستمرار في دعوة هذه المنظمات الحكومية الدولية للتقدم للحصول على وضع مراقب إلى مؤتمر الأطراف و/أو المساهمة في تطبيق البروتوكول، وكذلك القيام بدور أساسي في ربط الأطراف بمساعدة متخصصة من أطراف ومنظمات حكومية دولية أخرى، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية متخصصة أو مصادر مستقلة.
- يعتبر البروتوكول في المقام الأول معاهدة لإنفاذ القانون وإدارة الجمارك والضرائب، ومن ثم يتطلب خبرة ذات صلة، تتعلق بشكل خاص بمساعدة البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. نرحب بما تم من تعزيز فريق أمانة الاتفاقية بالخبرات ذات الصلة دعماً للبروتوكول، وندعو الأطراف إلى دعم مواصلة تعزيز الأمانة بفريق مكرس من كبار الموظفين لضمان تقديم دعم رفيع المستوى للأطراف. نشجع الأطراف على دراسة تقديم مساهمات إضافية من خارج الميزانية لدعم تمويل تعيين موظفين إضافيين والتنفيذ الكامل للاستراتيجية و/أو من قبل الأطراف الملتزمين باتفاقيات انتداب موظفين مع أمانة الاتفاقية من وكالات ذات صلة.

ما أهمية ذلك؟

على ضوء الحاجة العاجلة لسائر الأطراف إلى تطبيق البروتوكول بالكامل وحقيقة أن العديد من الأطراف من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل طلبوا مساعدة مالية وتقنية لتنفيذ ذلك، تبنى مؤتمر الأطراف القرار [FCTC/MOP1\(8\)](#) لمطالبة أمانة الاتفاقية، بتوجيه من مكتب مؤتمر الأطراف، بإعداد استراتيجية للمساعدة في تطبيق البروتوكول تركز على آليات المساعدة وحشد الموارد المالية. بناءً على العملية التشاورية لإعداد الاستراتيجية، اقترحت أمانة الاتفاقية الاستراتيجية الواردة في الملحق 1 للوثيقة [FCTC/MOP/2/8](#). تستند الاستراتيجية المقترحة إلى ثلاث مجالات دعم رئيسية:

- فهم مشكلة الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ وسياقه
- التطبيق الكامل والمستدام للبروتوكول
- تشجيع التعاون الإقليمي والدولي لدعم التطبيق

نرحب بالاستراتيجية المقترحة المعنية بآليات المساعدة وحشد الموارد المالية لدعم تطبيق البروتوكول، مع الإشارة إلى أهمية مجالات الدعم الرئيسية هذه في تطبيق البروتوكول.

دعم استمرارية الاستراتيجية من الناحية المالية

وفقاً لما ورد في الوثيقة FCTC/MOP/2/8، أفاد معظم الأطراف ذوي الدخل المنخفض أنهم يواجهون تحديات مالية تتعلق بتمويل تطبيق البروتوكول. وعليه، يستند جزء من الاستراتيجية إلى المساعدة على التغلب على هذه التحديات من خلال حشد الموارد المالية. نشير إلى أهمية أنشطة الاستراتيجية المقترحة الرامية إلى الترويج إلى حشد الموارد المالية في هذا المجال وتقديم الدعم إلى الأطراف حول طريقة التعبير عن احتياجاتهم المالية بوضوح إلى البنوك وغيرهم من الشركاء المحتملين. أثارت بعض الوكالات الإنمائية القضية الأخيرة باعتبارها مفتاح الحصول على التمويل؛ يجب أن يوجد طلب واضح الصياغة من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

من الجوانب الأساسية الأخرى في حشد الموارد المالية اللازمة لتطبيق البروتوكول تمويل ميزانية مؤتمر الأطراف وخطة عمله من خارج الميزانية. تعتمد أنشطة الاستراتيجية في المقام الأول على التمويل من خارج الميزانية، الذي يشكل قرابة 70% من الميزانية المقترحة لفترة العامين المقبلين. لضمان استمرارية الاستراتيجية من الناحية المالية ومباشرة الأنشطة المقترحة الواردة بها بشكل كامل، يعتبر جمع مبلغ تمويل من خارج الميزانية أمراً جوهرياً. نعترف ونشيد بالأطراف الذين قدموا هذا التمويل في وقت سابق وندعو الأطراف إلى تقديم مساهمات تمويل من خارج الميزانية في وقت مبكر خلال العامين من أجل دعم نجاح الاستراتيجية وأنشطتها.

التعاون مع المنظمات الحكومية الدولية

'حشد الدعم من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية' مدرج باعتباره محوراً أساسياً من محاور الاستراتيجية تحت موضوع 'التطبيق الكامل والمستدام للبروتوكول'. إن دعوة المنظمات الحكومية الدولية للمشاركة في بروتوكول القضاء على الاتجار غير المشروع بمنتجات التبغ عاملاً جوهرياً في نجاح البروتوكول، ونرحب بالأنشطة ذات العلاقة المقترحة أن تضطلع بها أمانة الاتفاقية. نشجع أمانة الاتفاقية على الاستمرار في دعوة هذه المنظمات الحكومية الدولية للتقدم للحصول على وضع مراقب إلى مؤتمر الأطراف و/أو المساهمة في تطبيق البروتوكول، وكذلك القيام بدور أساسي في ربط الأطراف بمساعدة متخصصة من أطراف ومنظمات حكومية دولية أخرى، بالإضافة إلى منظمات غير حكومية متخصصة أو مصادر مستقلة.

يضطلع الأطراف بدوراً مهماً في هذه العملية، حسبما يتصل بالعمل الذي يتم تحت محور "تشجيع العمل متعدد القطاعات" في الاستراتيجية المدرج تحت موضوع 'التطبيق الكامل والمستدام للبروتوكول'. إن تحسين الأساليب المتبعة على نطاق الحكومة لتطبيق البروتوكول يجب أن يتضمن تنسيقاً مع الوزارات المسؤولة عن العلاقات مع المنظمات الحكومية الدولية المختصة. نشجع الأطراف على العمل مع الوكالات الحكومية المختصة داخلياً، مثل وزارات المالية التابعة لهم، من أجل تحديد ولايات المنظمات الحكومية الدولية للمشاركة في تطبيق البروتوكول والمساعدة التقنية بشكل كامل.

الاستثمار في التوظيف لسنّ الاستراتيجية

الاستثمار في نجاح الاستراتيجية يعني أيضاً الاستثمار في الموظفين الذين سينفذون و/أو يشرفون على العمل المقترح بموجب الاستراتيجية. نرحب بما تم من تعزيز فريق أمانة الاتفاقية بالخبرات ذات الصلة دعماً للبروتوكول، وندعو الأطراف إلى دعم مواصلة تعزيز تزويد الأمانة بموظفين يمتلكون الخبرات ذات الصلة، وخصوصاً لمساعدة الأطراف من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على التطبيق. من شأن هذا التعزيز لأمانة الاتفاقية عن طريق الاستثمار في موظفيها، بما في ذلك على مستوى كبار الموظفين، التمكين من إعداد مجموعات أدوات وإحاطات وموارد أخرى مبنية في الاستراتيجية، إلى جانب ضمان تقديم دعم رفيع المستوى إلى الأطراف، لقيادة تطور البروتوكول، والاشتراك مع جميع أصحاب المصلحة بما يتماشى مع الاتفاقية.

البروتوكول عبارة عن معاهدة واسعة النطاق ومتعددة القطاعات، وتحتوي الاستراتيجية المقترحة على عدد كبير من الأنشطة، وبالتالي فيمكن أن تستفيد من تعزيز تزويد الأمانة بكبار موظفين للاضطلاع بالقيادة في جميع محاور الاستراتيجية. ومن ثم، نشجع الأطراف على النظر في تقديم مساهمات إضافية من خارج الميزانية لدعم تقديم مزيد من التمويل لتعيين موظفين إضافيين وتنفيذ الاستراتيجية بالكامل و/أو من قبل الأطراف الملتزمين باتفاقيات انتداب موظفين مع أمانة الاتفاقية من وكالات ذات صلة.